الكفايات التدريسية- الرصيد و الاحتياجات- لدى أساتذة رياضيات مرحلة التعليم المتوسط

أ.عقيل بن ساسي
المركز الجامعي غرداية (الجزائر)
أ.بوبكر دبابي
المركز الجامعي الوادي(الجزائر)

1) ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة الكفايات التدريسية التي يتحكم فيها أساتذة رياضيات مرحلة التعليم المتوسط وتحديد مستوى(جيد، متوسط، ضعيف) هذا التحكم من وجهة نظرهم، كما تسعى لتحديد مصدر التحكم في هذه الكفايات و الاحتياجات التدريبية لهم، و الكشف عن مدى تأثر الكفايات التدريسية و تحديد الاحتياجات التدريبية بمتغيري الجنس و الخبرة المهنية. تم جمع البيانات باستبانة أعدت لهذا الغرض، طبقت هذه الاستبانة بعد التحقق من صلاحياتها على 72 أستاذ رياضيات بدائرة ورقلة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع دراسة قدر بـ: 139 فردا استثنينا منهم الجدد أو ذوي الخبرة المهنية التي تبلغ سنة واحدة فقط. وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستعمال برنامجي Excel 2007 و SPSS 17.0 توصلنا إلى النتائج الآتية:

1) صنفت الكفايات التدريسية حسب مستوى التحكم إلى ثلاث مستويات

- كفايات مستوى التحكم فيها عالي(2 من 15): كفاية العرض و التواصل، كفاية تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ.
- كفايات مستوى التحكم فيها متوسط(12 من 15): التخطيط للتدريس، تهيئة التلاميذ للدرس، إدارة اللقاء الأول.إثارة تفكير التلاميذ وتنمية المستويات العليا لتفكيرهم، طرح الأسئلة الصفية،استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، شد انتباه التلاميذ، تلخيص المحور، استعمال التعلم التعاوني،ضبط النظام في القسم، تزويد التلاميذ بتغذية راجعة تشجيعية وتصحيحية، التقويم المستمر للتلاميذ في كل مرحل من مراحل التدريس

- كفايات مستوى التحكم فيها ضعيف(1 من 15): تغيير اتجاه التلاميذ نحو الرياضيات.

2) أغلب الكفايات مصدر التحكم فيها ذاتي حيث تجاوزت نسب الاستجابات 50 % في أغلب الكفايات، يلي ذلك مصدر الزملاء حيث تراوحت النسب في هذا المصدر ما بين 11,11 % و 29,17 % بينما يعتبر المفتش أقل مصادر التحكم في الكفايات التدريسية حيث تراوحت النسب في هذا المصدر ما بين 0 % و 15,28 %.

3) يحتاج أساتذة الرياضيات التدرب على كل الكفايات التدريسية في المدى القريب لأن مصدر التحكم في أغلب الكفايات ذاتي.

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الكفايات التدريسية من حيث مستوى التحكم و مصدره و الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغيري الجنس و الخبرة المهنية.

2) موضوع الدراسة:

يمثل المعلم العمود الفقري في المنظومة التربوية، و بمقدار كفاءته تكون فاعلية التعليم، حيث تتضاءل جدوى المباني والإمكانات المادية، بل والمناهج الدراسية في غيبة المعلم الكفء، ويذهب البعض إلى القول أن وجود هذا المعلم يعوض في كثير من الأحيان ما يتواجد من نقص في العوامل الأخرى، ويتوازى مع ذلك القول أن المعلم القدير قد يجعل من المنهج الذي لا يراعى طبيعة نمو المتعلمين أداة تربوية هامة، بينما قد ينقلب منهج تربوي في يد معلم غير كفء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها. (صلاح الخراشي، د.ت، ص 367)

و لعل من أهم العقبات التي تجعل الأمر أكثر تعقيدا في الدول النامية هي توفير المعلمين و تدريبهم بالقدر الكافي لتحمل عبء التغيير المنشود، ومن الملاحظ أن كثيرا من مشروعات تغيير و تطوير المناهج تحطمت عند باب الفصل الدراسي لعجز المعلمين على القيام بالمطلوب منهم. وهذا يعزى إلى عوامل عدة يأتي على رأسها عدم كفاءة المعلمين و ربما تباين المادة التي يتلقونها مع الاحتياجات الحقيقية، ولعل هذا الأخير يشير إلى أن التدريب الأساسي للمعلمين لن يكون كافيا ومتماشيا مع المتغيرات، ولابد من استمرار التأهيل طيلة فترة بقاء المعلم بالمهنة.(مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، 2005، ص ص 170–171)

و يرى ابن جماعة أنه يلزم على المعلم دوام الحرص على الازدياد و ملازمة الجد و الاجتهاد، و الاشتغال مطالعة و تعليقا و حفظا و تصنيفا وبحثـــا و لا يضـــيع شيئا من أوقات عمره في غير ما هو بصدده من العلم. ويقول ابن مسكوية: "مكانـــة المعلم لا تتوقف على علمه بل على حسن عمله، و سياسته الناجحة (صلاح الـــدين إبراهيم حماد، 2009)

وتعد حركة إعداد المعلمين على أساس المهارات (الكفايات) من أهم وأوضح معالم التربية الحديثة، فقد ظهرت هذه الحركة فـــي الولايـــات المتحـــدة مـــع بدايـــة السبعينيات من القرن العشرين كرد فعل مباشر للأساليب التقليدية في إعداد المعلمين. و تقوم هذه الحركة على فرضية مؤداها أن المعلم الكفء هو ذلك المعلم الذي يـــتقن ويستخدم بكفاءة عدد من الكفايات التدريسية اللازمة لعمل المعلمين. بمعنى آخر لـــم يعد كافيا في هذا العصر أن يقتصر دور البرامج التربوية لإعداد المعلمين على مجرد تقديم نوعيات مختلفة من المعلومات حول طرائق التدريس وأصول التربية ومبـــادئ وقوانين التعليم والتعلم. بل يجب أن يمارس المعلم تحت إشراف أساتذة متخصصـــين عدد من المهارات (الكفايات)التدريسية الأساسية بدرجة ما من الكفاءة.(حســـن علـــي سلامة، 1995، ص 181). و تؤكد هذه الحركة على ضرورة جعل المعلم قادرا على مواجهة مسؤولياته التدريسية بصورة فعالة وناجحة. وتحدد برامجها المعارف و السلوكات والاتجاهات التي يحتاج إليها المتعلمون سلفاً، كما تحدد الشروط التي تظهر فيها الكفايات، ومستوى الأداء الذي يجب الوصول إليه (Willems, 1980, p225).

ولقد شهدت الجزائر بدءا من الموسم الدراسي 2004/2003 إصلاحات فـــي منظومتها التربوية لمرحلتي التعليم الابتدائي و المتوسط، هذه الإصلاحات التي جاءت بناء على المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة الخاصة بإصلاح التعلـــيم الأساســـي (المجلس الأعلى للتربية، 1998) وبناء على نتائج التقرير الخاص بإصـــلاح النظـــام التربوي الجزائري الذي قام به كل من بيلوتير و فاشون Pelletier G et Vachon P, قامت المنظومة التربوية الجزائرية بتبني "المقاربة بالكفاءات"، باعتبار هذه الأخيرة بديل حديث "لبيداغوجيا الأهداف" حيث سمح ذلك بإعادة النظر في المنـــاهج التعليميـــة والكتب المدرسية وبالتالي تحديث التعليم في الجزائر قصد الإصلاح التربوي والانتقال من فلسفة التعليم إلى فلسفة التكوين، وذلك حتى يصـــبح التعلـــيم الجزائـــري يتماشـــى وتحديات العصر الحالي. (فاطمة الزهراء بوكرمـــة أغـــلال، 2006، ص 68) هـــذه التغيير جاء دون تكوين أو إعداد للمعلم على كيفية تنفيذ هذه الإصلاحات على أرض

الواقع، حيث أن مجرد التغيير في المناهج لن يأتي بنتائج مرجوة ما لم يتم الإعداد العلمي للمعلم باعتباره الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره.

و مع تطور البحث التربوي ظهر العديد من الدراسات في مجالات مختلفة تؤكد أهمية متغير الكفايات التدريسية نذكر منها:

دراسة وليد بن معتوق محمد زعفراني(2008) :

الذي هدف إلى تحديد قائمة الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية ومدى أهميتها استخدامها من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة، و الكشف عن دلالة الفروق بين درجات استخدام هذه الكفايات و أهميتها لهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي، و تكون مجتمع الدراسة – المسح الشامل– من جميع مشرفي التربية البدنية و مديري المدارس بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة وعددهم 246 فردا، و تم جمع البيانات باستعمال استبانة مكونة من 91 كفاية فرعية تحت خمسة عشر مجالا. وبعد تحليل البيانات إحصائيا خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1. التوصل إلى قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية.
2. حازت 91 كفاية فرعية على درجة أهمية عالية جدا من الكفايات التي شملتها أداة الدراسة.
3. حازت 64 كفاية فرعية على درجة استخدام متوسطة، كما حازت 27 كفاية فرعية على درجة استخدام ضعيفة من الكفايات التي شملتها أداة الدراسة ، من خلال وجهة نظر مديري المدارس بالمرحلة الثانوية ، مع وجود تفاوت في درجة الاستخدام الذي ظهر من خلال ترتيب الكفايات التربوية.
4. حازت 47 كفاية فرعية على درجة استخدام متوسطة، كما حازت 44 كفاية فرعية على درجة استخدام ضعيفة من الكفايات التي شملتها أداة الدراسة، من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين مع وجود تفاوت في درجة الاستخدام الذي ظهر من خلال ترتيب الكفايات التربوية.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الاستخدام، والأهمية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح متغير الأهمية لجميع مجالات الدراسة ، من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بالمرحلة الثانوية.

دراسة عقيل بن ساسي(2007) تهدف هذه الدراسة إلى الكشف تجريبيا عن فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة متوسط في مادة الرياضيات. و المهارات التدريسية المقصودة بالدراسة تمثلت في: مهارة تغيير الاتجاه نحو مادة الرياضيات، مهارة إغلاق الدرس باستعمال التمرين المقترح، مهارة طرح الأسئلة الصفية، مهارة استعمال التعلم التعاوني في حل الوظائف المنزلية. استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته طبيعة الموضوع و المعتمد على تصميم المجموعة الضابطة حسب تناظر عشوائي للأفراد واختبار بعدي فقط. واستعمل في جمع المعطيات اختبار رافن Raven للذكاء والاختبار التحصيلي الأول للوصول إلى التجانس بين مجموعتي الدراسة في الذكاء والتحصيل، و استبانة الاتجاه نحو الرياضيات ولها وظيفتان لقياس اتجاه التلاميذ نحو الرياضيات قبل إجراء التجربة، وقياس مهارة تغيير الاتجاه نحو الرياضيات بعد إجرائها، كما استعملت شبكتي ملاحظة لقياس مدى تمكن أستاذ المجموعة التجريبية من مهارة إغلاق الدرس باستعمال التمرين المقترح، مهارة طرح الأسئلة الشفوية، وأما مهارة استعمال التعلم التعاوني في حل الوظائف المنزلية فاستعمل في قياسها تقدير الزملاء(3 أساتذة رياضيات). وتكونت عينة الدراسة من 54 تلميذا وتلميذة، بواقع 15 تلميذة و12 تلميذا في المجموعة التجريبية ومثلها في المجموعة الضابطة وتمت الدراسة بمدينة ورقلة الكبرى (دائرتي ورقلة، سيدي خويلد) في الموسم الدراسي 2007/2006 واستغرقت مدة التجربة(إدخال المتغير المستقل وهو المهارات التدريسية)6 أسابيع ونصف بمجموع 32 ساعة. وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات في كل من مستوى التذكر، والفهم لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لمادة

الرياضيات في مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.001 بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات في مستوى التركيب(حل المشكلات) لصالح المجموعة التجريبية لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إناث وذكور المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إناث وذكور المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات بمستوياته المعرفية المختلفة وهي: التذكر، الفهم، التطبيق، التركيب(حل المشكلات) لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

دراسة محمد إبراهيم الغزيوات(2005) التي تهدف إلى التعرف على بعض كفايات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة، الذين يدرسون طلبة العلوم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، في كلية العلوم التربوية، شملت عينة الدراسة 216 طالبا وطالبة (81 طالبا و 135 طالبة)، تتألف استبانة الدراسة من ثلاثة أقسام، كفايات إنسانية، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات التقويم. وبعد جمع البيانات و تحليلها إحصائيا توصل الباحث إلى أن طلبة العلوم الاجتماعية غير راضين عن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لطرق التدريس و التقويم التقليدية و التعامل غير الإنساني و التعصب في الرأي.

دراسة أمينة عباس كمال و عبد العزيز الحر(2003) و التي استهدفت التعرف على أولويات مجالات الكفايات التدريسية و الاحتياجات التدريسية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بقطر من وجهة نظر المعلمين و الموجهين، كما استهدفت التعرف على الاختلافات في مجالات أولويات هذه الكفايات وفق عدد من العوامل هي التخصص، الجنسية، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الجنس، المكانة الوظيفية. وقد تكونت عينة البحث من 493 معلما

وموجها اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية، ولجمع بيانات هذه الدراسة استخدم الباحثان استبانة مكونة من تسعة مجالات رئيسية من مجالات الكفايات

التدريسية و الاحتياجات التدريبية. و بعد تحليل البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة على:

1. أن أفراد العينة بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم لديهم إدراك بأهمية الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية بغض النظر عن مستوى تأهيلهم و نوعه و جنسياتهم.
2. الحاجة إلى تدريب معلمي المرحلة الإعدادية على جميع مجالات الكفايات التسعة.

دراسة إيمان سالم عيده(1994) المعنونة بـــ"تحديد و تقويم بعض الكفايات التدريسية لدى معلمة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة " ولجمع بيانات هذه الدراسة صممت الباحثة شبكة ملاحظة لتقويم أداء معلمات الجغرافيا في كفايات تخطيط و تنفيذ الدرس، حيث بلغ عدد أفراد العينة الدراسة 39 معلمة جغرافيا خبرتهن التدريسية ما بين 2 – 6 سنوات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. الكفايات التدريسية التي مورست بدرجة عالية تتمثل في: توزع المحتوى على جدول زمني تبعا لفصول السنة الدراسة، تحضير الأسئلة لأجزاء الدرس المختلفة، توزع التقويم على أجزاء الدرس، توجه أسئلة شفوية واضحة مناسبة للدرس، تكتب عناصر الدرس الرئيسة على السبورة.
2. هناك كفايات تدريسية مورست بدرجة متوسطة هي: تكتب أهداف متنوعة عن مستويات الجانب المعرفي، تستخدم طرق و وسائل تعليمية مناسبة لمستوى التلميذات، تعطي الوقت الكافي للتفكير بعد كل سؤال.
3. أما الكفايات التدريسية التي كان أداء أفراد عينة الدراسة فيها ضعيفا فتتمثل في: تستخدم أنواعا من المثيرات اللفظية لتوجيه انتباه التلاميذ، تعرض الوسيلة التعليمية بطريقة مشوقة للتلميذات، تعطي التشجيع المناسب بعد الإجابة على السؤال.

تعقيبا على الدراسات السابقة نسجل ما يأتي:

1. اهتمامها بمتغير الكفايات التدريسية كمدخل من مداخل تدريب المعلم وتأهيله لأداء وظيفته على أحسن وجه.
2. تعرضت لتقويم الكفايات التدريسية و تحديد الاحتياجات التدريبية لمراحل و مواد دراسية مختلفة.

3. أكدت على أهمية إشراك المدرس في تحديد احتياجاته التدريبية.

من خلال ما سبق و في ظل نقص دراسات جزائرية في هذا المجال وبعد 7 سنوات من إصلاح المنظومة التربوية بدءا من الموسم الدراسي 2004/2003 و نتيجة لبرامج التكوين أثناء الخدمة التي تبنتها الوزارة، من ندوات يؤطرها مفتشوا المواد أو جلسات تنسيقية داخلية أو التكوين المعرفي الذي كلفت به جامعة التكوين المتواصل لتحسين المستوى(لغير الحاصلين على شهادة ليسانس) بالنسبة لأساتذة التعليم المتوسط. و انطلاقا من تفاعل أساتذة التعليم المتوسط لمادة الرياضيات مع هذا الواقع (تكوين أثناء الخدمة و تدريس) نطرح التساؤلات الآتية:

3) تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الكفايات التدريسية التي يتحكم فيها أساتذة التعليم المتوسط لمادة الرياضيات من وجهة نظرهم، وما مستوى هذا التحكم؟
2. ما هو مصدر التحكم في هذه الكفايات (ذاتي، مفتش مادة الرياضيات، الزملاء، أخر)؟
3. ما هي الكفايات التدريسية التي يحتاج أساتذة الرياضيات إلى التدرب عليها في المدى القريب، المتوسط، البعيد؟
4. هل تختلف الكفايات التدريسية رصيدا و احتياجات لدى أساتذة الرياضيات باختلاف متغيري الجنس و الخبرة المهنية؟

4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها:

1. تعتبر من الدراسات الأولى (في حدود علم الباحث على الجزائر) التي تعنى بمتغير الكفايات التدريسية لأساتذة الرياضيات التعليم المتوسط رصيدا و احتياجات من وجهة نظرهم بعد الإصلاح الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بدءا من الموسم الدراسي2004/2003.
2. توفر للقائمين على تكوين أساتذة الرياضيات إطارا علميا مقنعا في تحديث أهداف و آليات و استراتيجيات التكوين أثناء الخدمة.

5. الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم المتوسط في مادة الرياضيات من و جهة نظرهم وذلك بعد مرور 7 سنوات من إصلاح المنظومة التربوية،

وتحديد الكفايات التدريسية التي هم بحاجة للتدرب عليها و في أي مدى(قريب، متوسط، بعيد).

2. بناء أداة لتقويم الكفايات التدريسية و تحديد الاحتياجات التدريبية.

3. الكشف عن مدى تأثر الكفايات التدريسية و تحديد الاحتياجات التدريبية بمتغيري الجنس و الخبرة المهنية.

6. حدود الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 72 أستاذا للتعليم المتوسط في الرياضيات بدائرة ورقلة، سحبوا بطريقة عشوائية، من مجتمع الدراسة المقدر بـ 139 أستاذا، اخترنا الأساتذة ذوي الخبرة المهنية التي لا تقل عن سنتين، وزعنا في بداية الأمر 90 ورقة استبانة، استرجعنا 80 ورقة منها، ألغينا 8 أوراق لنقص البيانات الشخصية أو لعدم إتمام الإجابات، والجدول الآتي يوضح توزيع العينة حسب متغيري الجنس و الخبرة المهنية.

الجدول رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب متغيري الجنس و الخبرة المهنية في دائرة ورقلة

المنطقة	الجنس		الخبرة المهنية	
	ذكور	إناث	=< 15 سنة	> 15 سنة
دائرة ورقلة	42	30	39	33

كما أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين 07 أكتوبر إلى 10 نوفمبر 2010 بمتوسطات دائرة ورقلة.

ولجمع بيانات الدراسة صمم الباحث عقيل بن ساسي استبانة الكفايات التدريسية، والتي مرت بالخطوات الآتية:

- الإطلاع على الأدب النظري و المتمثل في الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع من أجل الاستفادة من جهود الباحثين السابقين.
- تحديد الهدف من الأداة(الاستبانة) في الوقوف على الكفايات التدريسية لدى أساتذة رياضيات مرحلة التعليم المتوسط ومستوى التحكم فيها، و الكفايات التدريسية التي يحتاجون للتدرب عليها.
- تحديد التعريف الإجرائي للمتغير قيد الدراسة على النحو الآتي:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الكفاية بشكل عام والكفاية التدريسية بشكل خاص سنكتفي بذكر ما يأتي:

"الكفاءة هي أن يستطيع كل واحد القيام بما يجب عليه أن يعمله بشكل ملائم"(إكزافي روجيرس، 2006، ص 17)

و لا يبتعد مفهوم الكفاية التدريسية عن المفهوم العامة للكفاية حيث تعرف بأنها: "القدرة على عمل شيء بفعالية، و إتقان، وبمستوى من الأداء، وبأقل جهد ووقت

كلفة، و قد تكون الكفاية معرفية، وقد تكون أدائية، والكفاية المعرفية تكون منطلقا و أساسا للكفاية الأدائية، و الأخيرة تشير إلى عمليات و إجراءات يمكن ملاحظتها، و تختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها"(توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، 2005، ص)

أما إجرائيا فنعرفها في هذه الدراسة بأنها:" مجموعة الكفايات التدريسية التي حدد أستاذ رياضيات مرحلة التعليم المتوسط مستوى تحكمه فيها و مصدر هذا التحكم و الكفايات التدريسية التي هو بحاجة للتدرب عليها لأداء عمله بإتقان، وذلك ما تقيسه الاستبانة المعدة لهذا الغرض"

- ❖ بناء على الخطوة السابقة ومن خلال الاطلاع على أبعاد (مجالات) الكفايات التدريسية المحددة في استبانات الدراسات السابقة تم اختيار الأبعاد المتفق عليها و هي: كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، كفايات العلاقات الإنسانية، كفايات عامة. ومن ثم تحليل هذه الأبعاد إلى مؤشرات، ثم تغطية المؤشرات ببنود، مع العلم أننا فصلنا بعض الكفايات التدريسية بذكر الكفايات الفرعية لها في نفس البند حتى يتسنى للمجيب تحديد مستوى تحكمه فيها. وتم توزيع البنود على أبعادها عشوائيا كالآتي:
  - التخطيط: البند 1.
  - التنفيذ: البنود 2-5-6-7-8-9.
  - التقويم: البنود 4-11-14-15.
  - العلاقات الإنسانية: البند 10.
  - عامة: البنود 3-12-13.
- ❖ عرض الأداة على 9 محكمين(5 أساتذة باحثين، 4 أساتذة رياضيات متوسط من ذوي الخبرة المهنية العالية و أطروا العديد من الندوات التكوينية) حيث تمت الموافقة على جميع البنود بأنها تقيس سمة الكفايات التدريسية.

- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تقدر بـــ: 30 أستاذ رياضيات من دائرة سيدي خويلد من أجل:
  - حساب ثبات الأداة باستعمال إعادة التطبيق حيث كان الفاصـــل بـــين التطبيقين 10 أيام و بلغ معامل الارتباط ر=0.87 وهي قيمـــة دالـــة إحصائيا و عالية تدل على ثبات الاستبانة.

7. المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال برنامجي Excel 2007 و SPSS 17.0.

8. عرض و تحليل نتائج تساؤلات الدراسة:

8-1 عرض و تحليل و تفسير نتائج التساؤل 1:

الذي نص على "ما هي الكفايات التدريسية التي يتحكم فيها أســـاتذة التعلـــيم المتوسط لمادة الرياضيات من وجهة نظرهم، وما مستوى هذا التحكم؟"

الجدول رقم 02: يوضح الكفاية التدريسية و مستوى التحكم فيها

الكفاية	مستوى التحكم					
	عالي		متوسط		ضعيف	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
التخطيط للتدريس(التحديد المسبق: للكفاءات المستهدفة، إستراتيجيات التدريس والتقويم و الأنشطة الملائمة وتوزيع الوقت المخصص على تلك الأساليب والأنشطة)	14	19,44	58	80,56	0	0,00
تهيئة التلاميذ للدرس(تحديد المتطلبات السابقة للتعلم الجديد من معرفة ومهارات و كفاءات و مشاعر، ومدى توفر ذلك عندهم)	31	43,06	41	56,94	0	0,00
إدارة اللقاء الأول.	29	40,28	39	54,17	4	5,56
تغيير اتجاه التلاميذ نحو مادة الرياضيات.	11	15,28	27	37,50	34	47,22
العرض والتواصل(استخدام الوسائل التعليمية المعينة، التلميحات اللفظية وغير اللفظية، الأمثلة التوضيحية وتعزيز تفاعل التلاميذ)	38	52,78	32	44,44	2	2,78
إثارة تفكير التلاميذ وتنمية المستويات العليا لتفكيرهم.	12	16,67	52	72,22	8	11,11
طرح الأسئلة الصفية(الصياغة، التوجيه، زمن الانتظار، اختيار المجيب، الاستماع للإجابة، معالجة إجابات التلاميذ بإعادة الصياغة أو تجزئة السؤال أو إعطاء أسئلة سابرة، تشجيع التلاميذ على توليد الأسئلة)	18	25,00	48	66,67	6	8,33
استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.	23	31,94	45	62,50	4	5,56
شد انتباه التلاميذ.	20	27,78	48	66,67	4	5,56
تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ(الحب المتبادل بين الأستاذ و التلاميذ)	42	58,33	24	33,33	6	8,33
تلخيص المحور(أو مجموعة محاور) باستعمال تمرين يشمل جميع كفاءات المحور و يتسم ببساطة الطرح و يتناول مستويات مختلفة من مستويات التفكير.	18	25,00	40	55,56	14	19,44
استعمال التعلم التعاوني.	14	19,44	50	69,44	8	11,11
ضبط النظام في القسم.	34	47,22	38	52,78	0	0,00
تزويد التلاميذ بتغذية راجعة تشجيعية وتصحيحية، أي تصحيح أخطائهم إضافة إلى مدحهم ومكافأتهم تشجيعا لهم عندما يقدمون استجابات صحيحة.	27	37,50	41	56,94	4	5,56
التقويم المستمر للتلاميذ في كل مرحل من مراحل التدريس(التعليمية/ التعلمية)	15	20,83	53	73,61	4	5,56

يلاحظ من الجدول السابق أن الكفايات التدريسية التي تجاوزت نسب التحكم فيها عند أساتذة التعليم المتوسط لمادة الرياضيات 50 % حسب وجهة نظرهم في المستوى العالي هي: كفاية العرض و التواصل (52,78 %) و كفاية تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ(58,33 %)، أما بقية الكفايات فهي متوسط التحكم ما عدا كفاية تغيير اتجاه التلاميذ نحو الرياضيات فنصنفها في مستوى التحكم الضعيف لأن نسبة من اختاروا مستوى التحكم الضعيف بلغت 47,22 % بينما قدرت نسبة من اختاروا مستوى التحكم في الكفاية متوسط و عالي على التوالي (37,5% ، 15,28 %) وعليه فإننا نصنف الكفايات حسب مستويات التحكم فيها كالآتي:

كفايات مستوى التحكم فيها عالي وعددها 2 من 15:

5) كفاية العرض و التواصل.
6) كفاية تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ.

كفايات مستوى التحكم فيها متوسط وعددها 12 من 15:

- التخطيط للتدريس(التحديد المسبق: للكفاءات المستهدفة، إستراتيجيات التدريس والتقويم و الأنشطة الملائمة وتوزيع الوقت المخصص على تلك الأساليب والأنشطة).
- تهيئة التلاميذ للدرس(تحديد المتطلبات السابقة للتعلم الجديد من معرفة ومهارات و كفاءات و مشاعر، ومدى توفر ذلك عندهم).
- إدارة اللقاء الأول.
- إثارة تفكير التلاميذ وتنمية المستويات العليا لتفكيرهم.
- طرح الأسئلة الصفية(الصياغة، التوجيه، زمن الانتظار، اختيار المجيب، الاستماع للإجابة، معالجة إجابات التلاميذ بإعادة الصياغة أو تجزئة السؤال أو إعطاء أسئلة سابرة، تشجيع التلاميذ على توليد الأسئلة).
- استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
- شد انتباه التلاميذ.
- تلخيص المحور(أو مجموعة محاور) باستعمال تمرين يشمل جميع كفاءات المحور و يتسم ببساطة الطرح و يتناول مستويات مختلفة من مستويات التفكير.
- استعمال التعلم التعاوني.

- ضبط النظام في القسم.
- تزويد التلاميذ بتغذية راجعة تشجيعية وتصحيحية، أي تصحيح أخطائهم إضافة إلى مدحهم ومكافأتهم تشجيعا لهم عندما يقدمون استجابات صحيحة.
- التقويم المستمر للتلاميذ في كل مرحل من مراحل التدريس(التعليمية/ التعلمية).

كفايات مستوى التحكم فيها ضعيف و عددها 1 من 15:

- تغيير اتجاه التلاميذ نحو الرياضيات.

8-2 عرض و تحليل و تفسير نتائج التساؤل 2:

الذي نص على "ما هو مصدر التحكم في هذه الكفايات (ذاتي، مفتش مادة الرياضيات، الزملاء، أخر)؟"

الكفاية التدريسية	مصدر التحكم في الكفاية								تراكم مصادر التحكم الأربعة	
	ذاتي		مفتش مادة الرياضيات		الزملاء		أخر			
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسب ة%
التخطيط للتدريس(التحديد المسبق: للكفاءات المستهدفة، إستراتيجيات التدريس والتقويم والأنشطة الملائمة وتوزيع الوقت المخصص على تلك الأساليب والأنشطة)	40	55,56	11	15,28	17	23,61	2	2,78	تراكم المصدر 1و 3 (2)	2,78
تهيئة التلاميذ للدرس(تحديد المتطلبات السابقة للتعلم الجديد من معرفة ومهارات و كفاءات و مشاعر، ومدى توفر ذلك عندهم)	58	80,56	1	1,39	11	15,28	2	2,78	0	0
إدارة اللقاء الأول.	53	73,61	2	2,78	11	15,28	0	0,00	0	0
تغيير اتجاه التلاميذ نحو مادة الرياضيات.	56	77,78	0	0,00	8	11,11	0	0,00	0	0
العرض والتواصل(استخدام الوسائل التعليمية المعينة، التلميحات اللفظية وغير اللفظية، الأمثلة التوضيحية وتعزيز تفاعل التلاميذ)	48	66,67	7	9,72	17	23,61	0	0,00	0	0
إثارة تفكير التلاميذ وتنمية المستويات العليا لتفكيرهم.	49	68,06	3	4,17	14	19,44	2	2,78	0	0
طرح الأسئلة الصفية(الصياغة، التوجيه، زمن الانتظار، اختيار المجيب، الاستماع للإجابة، معالجة إجابات التلاميذ بإعادة الصياغة أو تجزئة السؤال أو إعطاء أسئلة سابرة، تشجيع التلاميذ على توليد الأسئلة)	50	69,44	7	9,72	13	18,06	0	0,00	تراكم المصدر 1و 3 (2)	2,78
استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.	47	65,28	4	5,56	15	20,83	2	2,78	1و 4 (2)	2,78

شد انتباه التلاميذ.	49	68,06	4	5,56	15	20,83	0	0,00	0	0
تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ(الحب المتبادل بين الأستاذ و التلاميذ)	56	77,78	2	2,78	10	13,89	2	2,78	0	0
تلخيص المحور(أو مجموعة محاور) باستعمال تمرين يشمل جميع كفاءات المحور و يتسم ببساطة الطرح و يتناول مستويات مختلفة من مستويات التفكير.	44	61,11	5	6,94	17	23,61	4	5,56	0	0
استعمال التعلم التعاوني.	33	45,83	10	13,89	21	29,17	4	5,56	0	0
ضبط النظام في القسم.	62	86,11	2	2,78	8	11,11	0	0,00	0	0
تزويد التلاميذ بتغذية راجعة تشجيعية وتصحيحية، أي تصحيح أخطائهم إضافة إلى مدحهم ومكافأتهم تشجيعا لهم عندما يقدمون استجابات صحيحة.	57	79,17	3	4,17	8	11,11	4	5,56	0	0
التقويم المستمر للتلاميذ في كل مرحل من مراحل التدريس(التعليمية/ التعلمية)	45	62,50	8	11,11	17	23,61	2	2,78	0	0

الجدول رقم 03: يوضح الكفايات التدريسية و مصدر التحكم فيها

يتضح من الجدول السابق أن أغلب الكفايات مصدر التحكم فيها ذاتي حيث تجاوزت النسب 50 % في كل الكفايات ما عدا كفاية استعمال التعلم التعاوني حيث بلغت النسبة 45,83 % وعليه نعتبر أن المصدر الذاتي هو أهم مصادر للتدرب على الكفايات التدريسية عند عينة الدراسة، يلي ذلك مصدر الزملاء حيث تراوحت النسب في هذا المصدر ما بين 11,11 % و 29,17 % بينما يعتبر المفتش أقل مصادر التحكم في الكفايات التدريسية حيث تراوحت النسب في هذا المصدر ما بين 0 % و 15,28 % و هي نسب ضعيفة إذا ما قورنت بحجم المهمة المكلف بها مفتش مادة الرياضيات، مما يعني أن عينة الدراسة غير راضية على أدائه خاصة بعد إصلاح المنظومة، وقد تنسحب هذه النتائج على بقية مفتشي المواد الأخرى، و تفسر هذه النتائج بأن أساتذة الرياضيات في ظل عدم قدرة المفتشين على تدريب الأساتذة لأنهم غالبا ما يصرحون بحاجتهم إلى التدرب على هذه الكفايات حتى يستطيعوا نقل الخبرة إلى غيرهم، يعتمدون على جهودهم الخاصة أو على زملائهم من خلال ندوات التنسيق الداخلي. كما أن برامج التكوين أثناء الخدمة تركز على الجانب المعرفي و تهمل الجانب الأدائي.

8-3 عرض و تحليل و تفسير نتائج التساؤل 3:

الذي نص على "ما هي الكفايات التدريسية التي يحتاج أساتذة الرياضيات إلى التدرب عليها في المدى القريب، المتوسط، البعيد؟"

الجدول رقم 04: يوضح الاحتياجات التدريسية حسب المدى(القريب، المتوسط، البعيد)

الكفاية	أحتاج للتدرب عليها في المدى					
	القريب		المتوسط		البعيد	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
التخطيط للتدريس(التحديد المسبق: للكفاءات المستهدفة، إستراتيجيات التدريس والتقويم و الأنشطة الملائمة وتوزيع الوقت المخصص على تلك الأساليب والأنشطة)	40	55,56	22	30,56	4	5,56
تهيئة التلاميذ للدرس(تحديد المتطلبات السابقة للتعلم الجديد من معرفة ومهارات و كفاءات و مشاعر، ومدى توفر ذلك عندهم)	38	52,78	16	22,22	6	8,33
إدارة اللقاء الأول.	43	59,72	15	20,83	6	8,33
تغيير اتجاه التلاميذ نحو مادة الرياضيات.	52	72,22	8	11,11	4	5,56
العرض والتواصل(استخدام الوسائل التعليمية المعينة، التلميحات اللفظية وغير اللفظية، الأمثلة التوضيحية وتعزيز تفاعل التلاميذ)	39	54,17	18	25,00	7	9,72
إثارة تفكير التلاميذ وتنمية المستويات العليا لتفكيرهم.	43	59,72	21	29,17	2	2,78
طرح الأسئلة الصفية(الصياغة، التوجيه، زمن الانتظار، اختيار المجيب، الاستماع للإجابة، معالجة إجابات التلاميذ بإعادة الصياغة أو تجزئة السؤال أو إعطاء أسئلة سابرة، تشجيع التلاميذ على توليد الأسئلة)	48	66,67	12	16,67	4	5,56
استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.	38	52,78	22	30,56	2	2,78
شد انتباه التلاميذ.	44	61,11	12	16,67	2	2,78

تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ(الحب المتبادل بين الأستاذ و التلاميذ)	40	55,56	12	16,67	8	11,11
تلخيص المحور(أو مجموعة محاور) باستعمال تمرين يشمل جميع كفاءات المحور و يتسم ببساطة الطرح و يتناول مستويات مختلفة من مستويات التفكير.	40	55,56	20	27,78	4	5,56
استعمال التعلم التعاوني.	45	62,50	17	23,61	4	5,56
ضبط النظام في القسم.	45	62,50	15	20,83	4	5,56
تزويد التلاميذ بتغذية راجعة تشجيعية وتصحيحية، أي تصحيح أخطائهم إضافة إلى مدحهم ومكافأتهم تشجيعا لهم عندما يقدمون استجابات صحيحة.	42	58,33	16	22,22	4	5,56
التقويم المستمر للتلاميذ في كل مرحل من مراحل التدريس(التعليمية/ التعلمية)	50	69,44	10	13,89	4	5,56

يلاحظ من الجدول السابق أن كل الكفايات التدريسية يحتاج أساتذة الرياضيات إلى التدرب عليها في المدى القريب مما يدل الحاجة الملحة لهذا الجانب في أداء واجبهم المهني حيث تراوحت النسب في المدى القريب لكل الكفايات ما بين 52,78 %(بالنسبة لكفايتي: التهيئة للدرس الجديد، و استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ) و 72,22 %(بالنسبة لكفاية: تغيير اتجاه التلاميذ نحو مادة الرياضيات) وهذه النتيجة تنسجم مع نتائج التساؤلين الأول و الثاني حيث كان مستوى التحكم في معظم الكفايات متوسطا و ضعيفا بالنسبة لكفاية تغيير الاتجاه نحو الرياضيات، كما أن مصدر كل الكفايات لدى أغلب أفراد العينة ذاتي و هو مصدر لا يشعر الأستاذ بأنه أجاد الكفاية التدريسية

4-8 عرض و تحليل نتائج التساؤل 4:

الذي نص على: "هل تختلف الكفايات التدريسية رصيدا و احتياجات لدى أساتذة الرياضيات باختلاف متغيري الجنس و الخبرة المهنية؟"

الجدول رقم 05: يوضح كا² و مستوى الدلالة(م.د) ودرجة الحرية(د.ح) حسب مستوى التحكم، مصدر التحكم، الاحتياجات التدريبية في كل من متغيري الجنس و الخبرة المهنية

المتغيرات / الكفايات	الجنس									الخبرة المهنية								
	مستوى التحكم			مصدر التحكم			الاحتياجات التدريبية			مستوى التحكم			مصدر التحكم			الاحتياجات التدريبية		
رقم الكفاية	كا²	د.ح	م.د	كا²	د.ح	م.د	كا²	د.ح	م.د	كا²	د.ح	م.د	كا²	د.ح	م.د	كا²	د.ح	م.د
1	1.22	1	غ.د	6.39	4	غ.د	12.14	3	0.01	1.77	1	غ.د	4.61	4	غ.د	10.87	3	0.05
2	3.57	1	غ.د	2.25	3	غ.د	10.29	3	0.01	5.23	1	0.05	4.43	3	غ.د	7.20	3	غ.د
3	3.03	2	غ.د	24.49	3	0.01	6.45	3	غ.د	0.40	2	غ.د	13.2	3	0.01	3.83	3	0.05
4	16.89	2	0.01	4.70	2	غ.د	12.65	3	0.01	15.05	2	0.01	3.72	2	غ.د	17.75	3	0.01
5	4.73	2	غ.د	1.39	2	غ.د	12.44	3	0.01	3.25	2	غ.د	2.24	2	غ.د	18.51	3	0.01
6	3.16	2	غ.د	3.90	4	غ.د	16.38	3	0.01	7.61	2	0.05	4.47	4	غ.د	6.29	3	غ.د
7	9.82	2	0.01	2.17	3	غ.د	5.48	3	غ.د	7.95	2	0.05	3.26	3	غ.د	6.86	3	غ.د
8	20.96	2	0.01	6.50	5	غ.د	15.93	3	0.01	12.41	2	0.01	10.22	5	غ.د	11.54	3	0.01
9	16.59	2	0.01	12.07	3	0.01	14.77	3	0.01	11.79	2	0.01	14.34	3	0.01	7.72	3	غ.د
10	0.56	2	غ.د	4.77	4	غ.د	7.26	3	غ.د	0.64	2	غ.د	7.44	4	غ.د	6.93	3	غ.د
11	16.09	2	0.01	3.21	4	غ.د	4.93	3	غ.د	17.76	2	0.01	5.17	4	غ.د	12.06	3	غ.د
12	0.29	2	غ.د	8.51	4	غ.د	3.92	3	غ.د	5.38	2	غ.د	5.45	4	غ.د	9.78	3	0.05
13	0.006	1	غ.د	2.65	2	غ.د	11.10	3	0.05	0.17	1	غ.د	1.71	2	غ.د	5.26	3	غ.د
14	15.09	2	0.01	7.50	3	غ.د	12.44	3	0.01	11.93	2	0.01	4.46	3	غ.د	11.71	3	0.01
15	1.78	2	غ.د	7.54	3	غ.د	9.95	3	0.05	2.42	2	غ.د	8.27	3	0.05	4.85	3	غ.د

يتضح من الجدول السابق على وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس و الخبرة المهنية في عدد من الكفايات التدريسية سواء في مستوى التحكم أو مصدر التحكم أو الاحتياجات التدريبية نفصلها كالآتي:

- متغير الجنس في مستوى التحكم: توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في الكفايات رقم 4-7-8-9-11-14.
- متغير الجنس في مصدر التحكم: توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في الكفايتين رقم 3-9.
- متغير الجنس في الاحتياجات التدريبية: توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكو و الإناث في الكفايات رقم 1-2-4-5-6-8-9-13-14-15.
- متغير الخبرة المهنية في مستوى التحكم: توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوي الخبرة المهنية الأكبر من أو تساوي 15 سنة و الأقل من ذلك في الكفايات رقم 2-3-6-7-8-9-11-14.
- متغير الخبرة المهنية في مصدر التحكم: توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوي الخبرة المهنية الأكبر من أو تساوي 15 سنة و الأقل من ذلك في الكفايات رقم 3-9-15.
- متغير الخبرة المهنية في الاحتياجات التدريبية: توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوي الخبرة المهنية الأكبر من أو تساوي 15 سنة و الأقل من ذلك في الكفايات رقم 1-3-4-5-8-12-14.

9- توصيات الدراسة:

في ختام هذه الدراسة نقترح التوصيات الآتية:

1. إعادة النظر في برامج إعداد أساتذة الرياضيات بصفة عامة و مرحلة التعليم المتوسط بصفة خاصة باعتبارها نتاج لمرحلة سابقة و تأسيس لمرحلة قادمة ينتقل فيها التلاميذ إلى مستويات عليا في التفكير الرياضي.
2. استجابة برامج تكوين أساتذة الرياضيات قبل و أثناء الخدمة للاحتياجات التدريبية لهم.
3. إعداد قائمة كفايات تدريسية معيارية –يعاد النظر فيها كلما دعت الحاجة لذلك– لتقويم أداء أساتذة الرياضيات تقويما موضوعيا.

4. إعادة الاعتبار لمفتش المادة في تكوين الأساتذة من خلال تأهيلـــه و تدريبه تدريبا عاليا يجعله كفؤا في القيام بدوره.
5. اعتماد أساليب تجعل من التكوين أثناء الخدمة متعة و ليس عملا يثقل كاهل الأستاذ.

الملحق رقم 01

المركز الجامعي غرداية

قسم علم النفس

استبانة الكفايات التدريسية-الرصيد و الحاجات- لأساتذة رياضيات مرحلة التعلـــيم المتوسط

أخي الأستاذ أختي الأستاذة:

في إطار إعداد دراسة تهدف إلى تحديد الكفايات التدريسية التي تمكن منها الأستاذ(ة)، و الكفايات التدريسية التي هو بحاجة إلى التدرب عليها و إتقانها من أجـــل ضـــمان تدريس فعال و هادف، ومن أجل المساهمة في تكوين الأستاذ(ة) وفقا لحاجاته، ندعوك للمشاركة في الإجابة على هذه الاستبانة و إثراء البحث العلمي. و اعلم أنه لا توجـــد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما الإجابة المعتبرة تتم بوضـــع علامـــة × فـــي الخانة التي تنطبق على حالتك. مع ملاحظة أنه يمكن اختيار أكثر من بديل في مصدر التحكم في الكفاءة لأن من الطبيعي أن يشترك أكثر من مصدر للوصول إلى مســـتوى معين في الكفاءة.

و جزاك الله خيرا على حسن تعاونك.

مثال توضيحي:

الكفاءة	مستوى التحكم			مصدر مستوى التحكم في الكفاءة				أحتاج إلى التدرب عليها في المدى		
	عالي	متوسط	لا أعرفها	ذاتي	مفتش المادة	الزملاء	أخر	القريب	المتوسط	البعيد
شد انتباه التلاميذ										

إذا كان مستوى تحكمك في هذه الكفاءة متوسط، ومصدر التحكم فيهـــا الـــزملاء، و تحتاج إلى التدرب عليها في المدى القريب فإن إجابتك تكون كالآتي:

الكفاءة	مستوى التحكم			مصدر مستوى التحكم في الكفاءة				أحتاج إلى التدرب عليهـــا فـــي المدى		
	عالي	متوسط	لا أعرفها	ذاتي	مفتش المادة	الزملاء	أخر	القريب	المتوسط	البعيد
شد انتباه التلاميذ		×				×		×		

ملاحظة: يمكن أن يختار المجيب في مصدر مستوى التحكم في الكفاءة أكثر من بديل، كما يمكنه أن يقرر عدم احتياجه إلى التدرب على كفاية تدريسية وذلك بعـــدم وضـــع علامة × في خانات الاحتياجات التدريبية.

بيانات شخصية:

الجنس: .....عدد سنوات الخبرة في تدريس الرياضيات .....

الصفحة:2/1

الكفاءة	مستوى التحكم			مصدر التحكم في الكفاءة				أحتاج للتدرب عليها في المدى		
	عالي	متوسط	ضعيف	ذاتي	مفتش المادة	الزملاء	أخر	القريب	المتوسط	البعيد
التخطيط للتدريس(التحديد المسبق: للكفاءات المستهدفة، إستراتيجيات التدريس والتقويم و الأنشطة الملائمة وتوزيع الوقت المخصص على تلك الأساليب والأنشطة)										
تهيئة التلاميذ للدرس(تحديد المتطلبات السابقة للتعلم الجديد من معرفة ومهارات و كفاءات و مشاعر، ومدى توفر ذلك عندهم)										
إدارة اللقاء الأول.										
تغيير اتجاه التلاميذ نحو مادة الرياضيات										
العرض والتواصل(استخدام الوسائل التعليمية المعينة، التلميحات اللفظية وغير اللفظية، الأمثلة التوضيحية وتعزيز تفاعل التلاميذ)										
إثارة تفكير التلاميذ وتنمية المستويات العليا لتفكيرهم.										
طرح الأسئلة الصفية(الصياغة، التوجيه، زمن الانتظار، اختيار المجيب، الإستماع للإجابة، معالجة إجابات التلاميذ بإعادة الصياغة أو تجزئة السؤال أو إعطاء أسئلة سابرة، تشجيع التلاميذ على توليد										

استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.									
شد انتباه التلاميذ.									
تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ(الحب المتبادل بين الأستاذ و التلاميذ)									
تلخيص المحور(أو مجموعة محاور) باستعمال تمرين يشمل جميع كفاءات المحور و يتسم ببساطة الطرح و يتناول مستويات مختلفة من مستويات التفكير.									
استعمال التعلم التعاوني.									
ضبط النظام في القسم.									
تزويد التلاميذ بتغذية راجعة تشجيعية وتصحيحية، أي تصحيح أخطائهم إضافة إلى مدحهم ومكافأتهم تشجيعا لهم عندما يقدمون استجابات صحيحة.									
التقويم المستمر للتلاميذ في كل مرحل من مراحل التدريس(التعليمية/ التعلمية)									

كفـــــــاءات أخـــــــرى تحتـــــــاج للتـــــــدرب عليهـــــــا:

.....

.....

تأكد من أنك أجبت على جميع الفقرات

المراجع:

1. إكزافي روجيرس(2006) المقاربة بالكفاءات فـي المدرسـة الجزائريـة، وزارة التربية الوطنية، برنامج دعم منظمة اليونسكو لإصـلاح المنظومـة التربوية الجزائرية (PARE).
2. أمينة عباس كمال و عبد العزيز الحر(2003) أولويات الكفايات التدريسية و الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بقطر من وجهة نظر المعلمين و الموجهين، مجلة كلية التربية، السنة 18، العدد 20، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
3. إيمان سالم عيده(1994) تحديد و تقويم بعض الكفايـات التدريسـية لـدى معلمة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كليـة التربية للبنات بجدة.
4. إيناس محمد عبد الخالق جاد(2003) تقـويم معلـم الرياضـيات لأدائـه التدريسي بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيـة بدمياط، جامعة المنصورة.
5. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة(2005) طرائق التدريس العامـة، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
6. حسن علي سلامة (1995) طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
7. صلاح الخراشي(د.ت) إدراك المعلم خصائص محتوى مـنهج الهندسـة للصف الثامن الأساسي وأثر ذلك على تنفيذ المنهاج، الكتاب السنوي فـي التربية وعلم النفس، دراسات في تدريس الرياضيات، القاهرة: دار الثقافـة للطباعة والنشر المجلد(15) ص ص(367- 415).
8. صلاح الدين إبراهيم حماد(2009) معايير اختيار المعلم في الفكر الإسلامي كمدخل لضمان الجودة من وجهة نظـر المشـرفين التربـويين وجماعـة

المديرين للمدارس، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 41، غزة: جامعة الأقصى.

9. عقيل بن ساسي(2007) فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة متوسط دراسة تجريبية بمدينة ورقلة،
10. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
11. فاطمة الزهراء بوكرمة أغلال (2006) الإصلاح التربوي في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 4 تيزي وزو: جامعة مولود معمري.
12. محمد إبراهيم الغزيوات(2005) تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، السنة 20، العدد 22. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
13. مصطفى عبد السميع و سهير محمد حوالة(2005) إعداد المعلم تنميته و تدريبه، ط1، عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
14. وليد بن معتوق محمد زعفراني(2008) الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

15. Willems, L.(1980). "Competency Based Curriculum Another Perspective". journal of Teacher Education, 25(5), pp. 223-227.